Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تقريبًا ، وبها يشرح أحيانًا أشدها غموضًا وميتافيزيقية . ويؤمن بالفضائل الخاصة للحروف والأرقام ، ويستخدمها فى مربعات كوسيلة تربوية .

ويبدو لابن عربى ، ومثله لوليو ، أن كل شىء سهل الفهم عن طريق الرموز ، وتجسيمه عن طريق الرسم ، ويعرض العلم فى أشكال رياضية ، ويشرحها مستخدما المثلثات والمربعات ، وقد تداخلت فى بعضها البعض ، والدوائر ومراكزها ، والمربعات داخلها ، وغيرها . وبعض هذه الأشكال قريب الشبه جدًا بما عند لوليو ، وأحيانا تجىء فى صورة دقيقة منها تمامًا ، ومعها ندرك العلاقة الوطيدة بينهما ، كما لو أن أحدهما نسخ صورته من الآخر[٩] .

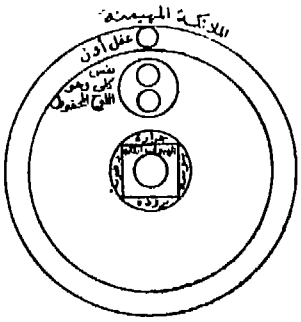

شكل (٢)

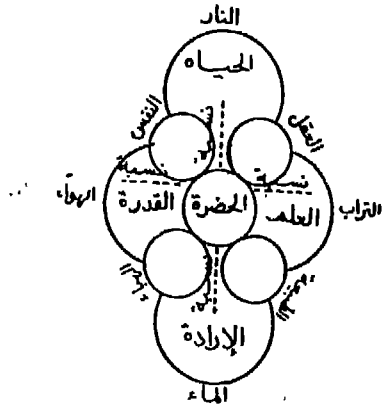

شكل (١)

وتعرض لابن عربى مثل لوليو حقائق ماوراء الطبيعة ، وأخرى إلهية ، فى أشكال محسوسة ، ويرى الله أحيانًا فى شكل نور بلا شعاع ، وفيه تذوب روحه ، على حين توجد فى هذا ، فى الوقت نفسه ، كل الأشياء بجواهرها التى تتكون منها ، وفى مرات أخرى كانت تعرض له ، كما لو كانت مركز دائرة ، يخرج منه ماهو ممكن فى شكل شعاع ، وهناك بعيدًا من المحيط ، يوجد المستحيل والعدم الخالص وغيرها . وهذه الأحلام المدهشة التى يراها فى إلهامه ، كانت أشياء محسوسة ، وليست عقلية ، وفى شكل حقيقى وليست مثالا .

(٩) انظر أسين بلاثيوس فى المصدر السابق : تصوير وتفسير دائرة الممكن ، ودوائر الأجناس والأنواع .